وزجروا من قريتهم واغار بعض العسكر بغير علم ابي محمد
فنهبوا من القرية شيا ضعيفا فوجه يوسف ابن محمد الحسني
فمنع الناس من النهب فلما راى اهل القرية ذلك استامنوا
كلهم فاعطاهم الامان جميعا وافتكروا ان العسكر نهب لهم
متاعا فسالهم عن ذلك فلم يجد له تبيانا فلما قبضت صدقاتهم
قسم ربعها في مساكينهم ثم امر لهم بعد الربع بنصف سدس
اخر عوضا لهم مما ادعوا انه اخذ لهم واسلمهم من معرة
الجيش **قال علي ابن محمد** حدثني ابي قال
لما هزم الله العسكر الذي كان يقاتلنا اقبلت الى عبد الله
ابن الحسن وليس معي الا ثمانية من اصحابي فلما انصرفنا امر
بفرس كان له يلقاني فلما الفيت الفرس لم اركبه فلما راى
ذلك مني لقيني فقال يا ابن عم ما شانك فاعلمته بما كان منا
فاعتذر الي وحلف في ذلك ايمانا ما علم بخبرنا ولا قصدنا
ولا جاءنا رسول فقبلت ذلك منه وصدقته لما بان لي من
شرارة من كان معي ممن ارسلته لما عاينوا ما كانوا فيه
وحاذروا الرجعة الينا فحملهم ذلك على افتعال الامر فيه
بعدت فركبت الفرس ورجع ابو محمد الى وشحه ورجعت
معه فاقمنا بها وانحاز ابو دعيش عن قريته ثم وجه الى

يوسف

يوسف ابن محمد يساله ان يلقاه وياخذ له الامان واستحلفه
على الوفاء والدخول في الحق ايمانا مغلظة ثم اتى به الى
الى محمد عبد الله ابن الحسن فاجار امان يوسف ابن محمد
واستحلفه ابو محمد ايمانا مغلظة على السمع والطاعة
والدخول في الحق وخلى سبيله فمضى الى اهله واقام
ابو محمد في وشحه الى الثلاثا ليومين باقين من شهر ربيع
الاخر واصلح امور الناس

رجوع عبد الله ابن الحسين

من وشحه وورد عليه كتاب الهادي الى الحق عليه السلام
بالانصراف فانصرف يوم الثلاثا الى صعدة فوصل اليها
يوم الخميس لاول يوم من جمادى الاولى وامرني بالتخلف
في وشحه **قال علي بن محمد** حدثني ابي قال
جمع لنا ابو دعيش جماعة كبيرة واتى في الليل حتى قرب
من وشحه واراد ان يصبحنا وبات بالقرب منا ولا علم
لنا به وباتت جماعة من اصحابه في مسجد كان خارجا
من القرية وكانت تلك الليلة كثيرة الرياح والغيث فانهدم
بعض المسجد على بعض اصحاب ابي دعيش فقتل الله فيه
منهم نفرا وفل الله جمعهم وانقلبوا من ساعتهم خاسرين
ولا علم لنا حتى اصبحنا فبلغنا الخبر عند الصبح فخرجنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)